



رأي اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية رقم 2022/07 بتاريخ 25 فبراير 2022
بخصوص تغيير عتاد معلوماتي متقادم

اللجنة الوطنية للطلبيات العمومية،

بناء على رسالة الاكاديمية الجهوية رقم 00230-22 المتوصل بها بتاريخ 07 فبراير 2022، وما أرفق بها من وثائق؛
وعلى المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية كما وقع تغييره وتتميمه؛
وعلى المرسوم رقم 2.14.867 الصادر في 7 ذي الحجة 1436 (21 سبتمبر 2015) المتعلق باللجنة الوطنية للطلبيات العمومية، كما وقع تغييره وتتميمه؛
وبعد دراسة عناصر تقرير المقرر العام المقدم إلى الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبيات العمومية؛
وبعد مداولة الجهاز التداولي للجنة الوطنية للطلبيات العمومية خلال الجلسة المغلقة المنعقدة بتاريخ 25 فبراير 2022.

أولاً: المعطيات

بواسطة رسالتها المشار إليها أعلاه، أوضحت الاكاديمية الجهوية أنه قد سبق لها إبرام صفقتين تحت رقم 30/EQ/2021 و 31/EQ/2021 من أجل اقتناء وتركيب العتاد والبرنام المعلوماتية لفائدة القاعات المتعددة الوسائط بالمؤسسات التعليمية التابعة للاكاديمية الجهوية، وأنه وبعد أن قامت هذه الأخيرة بتبليغ المصادقة على الصفقتين المذكورتين لشركة « » صاحبة الصفقتين، توصلت من هذه الأخيرة برسالة تخبرها فيها بأن المصنع قد أكد لها بموجب رسالته المؤرخة في 30 نونبر 2021 أن مراجع الحواسيب (الصف Lenovo V50t) موضوع الصفقتين قد أصبحت متقادمة (Obsolètes)، وحلت محلها الحواسيب

(الصنف Lenovo M70t) ، وبناء عليه تقترح استبدال الحواسيب المتعاقد بشأنها بأخرى أحدث منها دون أن يترتب عن ذلك أي تغيير في أئمة الصفقة.

وعليه فإن الاكاديمية الجهوية تستطلع رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية بخصوص إمكانية الاستجابة لمقترح الشركة صاحبة الصفقة باستبدال العتاد المعلوماتي المتقادم بأخر أحدث منه.

ثانياً: الاستنتاجات

حيث إن المادة 5 من المرسوم رقم 2.12.349 المتعلق بالصفقات العمومية، أوجبت على صاحب المشروع، قبل أي دعوة للمنافسة أو أي مفاوضة، أن يحدد بكل ما يمكن من الدقة الحاجات المراد تلبيتها والمواصفات التقنية المرتبطة بها ومحتوى الأعمال المطلوبة؛

وحيث أنه مما لا خلاف حوله أن المعدات التقنية، ولا سيما المعلوماتية منها، تعرف تطوراً سريعاً من حيث مميزاتا وخصائصها التقنية، وبالتالي تصبح متقادمة خلال مدة وجيزة، مما يجعلها تندثر أحياناً من الأسواق؛

وحيث إن كانت اللجنة الوطنية للطلبات العمومية قد أجازت، استناداً إلى هذا المعطى، في آراء سبق أن أصدرتها، استبدال بعض المعدات بمقتضى عقود ملحقة، فإنها رعت في ذلك وجوب توافر شروط أساسية منها خاصة:

- أن يتم الإدلاء بشهادة من المصنع تفيد تقادم العتاد المطلوب توريده والتوقف عن تصنيعه أو إنتاجه؛
- ألا تشكل قيمة المعدات المراد استبدالها الحصة الأكبر من قيمة الصفقة؛
- ألا يترتب عن عملية استبدال المعدات أي زيادة في ثمن الصفقة؛
- أن تتوفر المعدات الجديدة على مواصفات تقنية مطابقة أو أفضل من المواصفات المتعاقد بشأنها؛
- ألا يكون صاحب المشروع أو صاحب الصفقة، إبان إرساء الصفقة، على علم بنفاذ المعدات المطلوبة من الأسواق وباندثارها، أو بتوقف الشركة المصنعة لها عن إنتاجها؛

وحيث إن الاكاديمية الجهوية قد عينت لجنة تقنية لدراسة مدى مطابقة المواصفات التقنية للصنف المقترح من طرف الشركة صاحبة الصفقة والمواصفات التقنية المطلوبة في دفتر الشروط الخاصة؛

وحيث إن اللجنة التقنية أكدت في تقريرها المؤرخ في 2021/11/19 على أن المواصفات التقنية للعرض المقترح من طرف الشركة يوافق المواصفات التقنية للعرض المتعاقد بشأنه وتستجيب للمواصفات التقنية المطلوبة بموجب دفتر الشروط الخاصة؛

وحيث إن القيمة المالية للعتاد المعلوماتي المراد استبداله، لا يترتب عنها أي تغيير في ثمن الصفقتين؛ وحيث إن الشهادة المدلى بها في الموضوع من قبل الشركة صاحبة الصفقة صادرة من المصنع عن طريق الموزع الحصري للعلامة التجارية بالمغرب؛

وحيث إن الشهادة المسلمة من طرف الموزع الحصري تفيد بتقادم العتاد المعلوماتي وتعويضه بآخر أحدث منه؛

وعليه فإنه يستنتج إلى أن اقتراح الشركة صاحبة الصفقتين موضوعي هذه الاستشارة، يحترم الشروط الأساسية المذكورة أعلاه؛ وبالتالي يمكن استبدال الصنف « Lenovo V50t » بالصنف « Lenovo M70t »

ثالثا: رأي اللجنة الوطنية للطلبات العمومية

بناء على المعطيات المبسطة والاستنتاجات المذكورة أعلاه، فإن اللجنة الوطنية للطلبات العمومية ترى، في هذه الحالة، إمكانية استبدال العتاد المعلوماتي موضوع الاستشارة، بعتاد أحدث منه الصنف « Lenovo V50t » بالصنف « Lenovo M70 » ؛

وتوصي اللجنة الوطنية بضرورة التزام أصحاب المشاريع بالإشارة في طلبات العروض المعلنة من طرفها بإمكانية استبدال العتاد المعلوماتي المتقادم بعتاد أحدث منه وفق الشروط المنصوص عليها أعلاه.